

التعليق على عقيدة أهل السنة والجماعة (١) (مقدمة أ)

محمد الشرافي

لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فان هذا اليوم هو يوم السبت الثاني من شهر جمادى الاولى لعام الف واربعمئة واربعة واربعين هجرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

ونبدأ في هذا اليوم باذن الله عز وجل التعليق على كتاب عقيدة اهل السنة والجماعة لشيخنا العثيمين رحمه الله ولكن هذا الدرس اجعله اجعله مقدمات خمس المقدمة الاولى في اهمية طلب العلم. في فضله. ولا شك ان طلب العلم شأنه عظيم. وفضله - 00:00:20 كبير ويكفي فيه انه امتثال لامر الله عز وجل. لان الله سبحانه وتعالى قال فاعلم انه لا اله الا الله كل ذنبك واثني الله عز وجل على اهل العلم فقال يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. وهذا وعد وثناء - 00:00:48

فان الله عز وجل وعد برفعهم هو ثناء عليهم. وكذلك قال الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء اي ان الذي يخشى الله حق خشيته ويخاف منه الخوف الذي ينبغي او بعض الذي ينبغي لن لن يصل احد الى الكمال هم العلماء - 00:01:09 وبسبب الجهل ظن بعض الناس ان هذه الاية اظل فيها العكس انه لان العلماء علماء الله يخشاهم. لانه يقول يخشى الله من عباده العلماء وهو يظن ان الفاعل يأتي مباشرة بعد - 00:01:33

بالفعل وما عرف ان الفاعل يؤخر ويقدم المفعول للحرص مثل هذه الاية انما يخشى الله ان يخاف من الله الخشية الحققة العلماء طيب وقال النبي صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم - 00:01:50

ومعنى الفريضة هذا امر واجب ففي طلب العلم امتثال لامر الله عز وجل وامتنال امر رسوله صلى الله عليه وسلم وقال صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. وفي لفظ - 00:02:15 سلك الله به طريق الجنة او طريقا الى الجنة ووجه ذلك ان الانسان كلما تعلم العلم عرف الله عز وجل وعرف دينه. فاخاف من الله مثل الواامر واجتنب النواهي بسبب العلم. وبهذا يسلك طريق الجنة - 00:02:35

وقال عليه الصلاة والسلام وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع لتضع اجنحته لطالب العلم رضا بما يصنع. قيل في ذلك عدة اقوال يعني ما معنى انها تضع اجنحتها لطالب العلم - 00:02:56

فقيل تواضعا وقيل لانها تأتي الى حلق العلم فتسكن فتضع اجنحتها فلا تطير وقيل تحمله تحمل طالب العلم ما نشوف احد راكب على الملائكة نقول هذه امور غيبية والله عز وجل يجعل الملائكة تعين طالب العلم - 00:03:16

وتحمله على الخير هذي امور غيبية ينبغي ان ان نؤمن بها وان لم نرى الملائكة او نحس بذلك على كل حال اذا هذه من من فضائل طالب العلم. وقال صلى الله عليه وسلم وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر - 00:03:41

طواكب الان في الليل ترى النجوم وترى القمر فاذا طلع القمر الكواكب تكون خافتة فهذا هو العالم الذي ينيّر والعابد من حوله من النجوم والواقع ان العلم ان العبادة تصحب العلم النافع - 00:04:02

اذا كان العلم نافعا ستجد طالب العلم تجده يخشى الله تجده يعبد الله تجده يحافظ على الفرائض والنوافل حريص تنعى الخير بعيدا عن الشر وقال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه كلمة قيل انها احسن ما قيل في طلب العلم من غير الكتاب والسنة. القرآن من السنة - 00:04:22

هذا احسن الكلام لكن في اقوال العلماء قال علي رضي الله عنه قيمة كل امرئ ما يحسن قيمة كل امرئ ما يحسن. فمن يحسن العلم الشرعي فقيمته كذلك. من لا يحسن شيئا لا قيمة له - 00:04:46

من يحسن امور الدنيا قيمته فيها. قيمة كل امرئ ما يحسن ايضا قال هو كلمة ايضا عظيمة كفى بالعلم شرفا ان يدعيه من لا يحسنه ويفرح اذا نسب اليه شف كفى بالعلم شرفا ان يدعيهم من لا يحسنه - [00:05:03](#)

ويفرح اذا نسب اليه وكفى بالجهل ذما ان يتبرأ منه من هو فيه. ويأنف ويغضب اذا نسب اليه واضح ولا لا فلو قلت الجهل ما شاء الله عليك يا اخي انت انت فاهم - [00:05:29](#)

لرفع رأسه وزهق الطاووس مجاهر. ولو قلت انت جاهل لسبك وشتمك هو جاهل ولكن هل من صفات طالب العلم والعالم ان يدعي العلم؟ الجواب لا. بل بالعكس كلما ازداد الانسان علما ازداد تواضعا وازداد تبرأ من العلم وهو كذلك. اعني تبرأ من ينسب اليه - [00:05:49](#)

ولذلك قالوا ان العلم ثلاثة اشبار هذا الشبر سر ما بين طرف الخنصر والابهام هذا الشبر فالسر الاول ثم الثاني ثم الثالث قالوا من دخل في الشبر الاول تكبر يعني اذا عرف نتفا من العلم - [00:06:17](#)

بدأ وانا انسان فاهم حتى ربما يظن انه يدخل في كل في كل موضوع ولا يتردد ومثل هؤلاء تجده قبل ان ان يكمل السائل سؤاله الجواب يا شيخ انا قصدي ما بعد جبت السؤال انا موضوع واحد صلى في - [00:06:38](#)

انا ما بعد سألت هذا مثل هذا هذا الشبر الاول واذا دخل في الشبر الثاني تواضع واذا دخل في الشبر الثالث قال لا اعرف شيئا شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله هذا العالم العلم الجهد - [00:07:00](#)

حتى قالوا يعني قال بعض العلماء انه لم يأتي بعد الصحابة اعلم من شيخ الاسلام ابن تيمية. اعلم من شيخ الاسلام ابن تيمية هذا قول فيه مبالغة ولا ينبغي مبالغة حتى مع من نحب - [00:07:22](#)

ونشهد الله ان شاء الله اننا نحب شيخ الاسلام ابن تيمية وابن عبد الوهاب وابن القيم وابن عثيمين ابن باز رحمة الله حفظه الله الحي محبهم لانهم رفعوا راية الدين وراية العقيدة. ونحسبهم كذلك ولا نزكي الله احدا - [00:07:39](#)

شيخ الاسلام هذا الرجل العلم يقول من انا انا المكدي وابن المكدي وهكذا كان ابي وجدي تواضع وكان عليه رحمة الله عنده مع قوة العلم مع قوة العلم والصراية والقوة عنده من الرحمة والرأفة واللفظ واللين حتى مع المخالف - [00:08:02](#)

حتى يقول في المخالف من اهل البدع يقول اذا نظرنا اليهم بعين الشرع عاقبناهم يا ينطبق عليهم الشرع لان هذا امر الله ليس لنا في خيار ليس لنا خيار في تطبيق الشريعة - [00:08:31](#)

يقول واذا نظرنا اليهم بعين القدر رحمتهم يعني نأسى ونأسف لهم ان ان فعلوا وصلوا الى هذه الدرجة يعني من ينتسب الى العلم ثم ينكر صفات الله عز وجل ينكر صفات الله من اهل البدع وسوف يأتيه الكلام ان شاء الله تعالى بشيء من الاختصار عليهم - [00:08:47](#)

قال هؤلاء ينكر ان الله ينزل الى السماء الدنيا ينكر ان الله عز وجل له وجه ينكر ان الله عز وجل يغضب يمكن وفي القرآن والسنة مساكين ضلوا المقصود ان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله مع علمه العظيم يتواضع - [00:09:09](#)

وخير منه هو الصحابة رضي الله عنهم. بن مسعود رضي الله عنه الذي قال عنه عمر رضي الله عنه كلاما انه ملئ علما ابن مسعود ملئ علما كان يقول لا احد يتبعني. والله لو علمتم ما اغلق عليه بيتي ما تبعتني منكم احد. ابن مسعود - [00:09:30](#)

نعم هذا ابن مسعود رضي الله عنه الذي يقول والله لو اعلم احدا اعلى مني بالقرآن تبلغه المطية لذهبت اليه يذهب ليطلب العلم ابن مسعود رضي الله عنه فالمقصود ان الانسان ما يعني كما قال علي رضي الله عنه كفى بالعلم شرفا ان - [00:09:52](#)

من لا يحسنه ويفرح اذا نسب اليه وكفى بالجهل ذما ان يتبرأ منه من هو فيه ويغضب اذا نسب اليه ومع ذلك قلنا ان الانسان ما يدعي العلم ولو كان عالما - [00:10:16](#)

ومن ادعى العلم فهو اول الجاهلين بنفسه طيب ثم المقدمة الثانية في انه الكتاب الذي معنا هذا الكتاب اسمه عقيدة اهل السنة والجماعة. وسوف نتكلم ان شاء الله تعالى على الاسم في الدرس القادم - [00:10:31](#)

ومؤلفه هو شيخنا محمد بن صالح العثيمين ونتكلم عن عن سيرته بشيء من الاختصار وقد العلماء تكلموا عليه ومن خيرة من تكلم عليه شيخنا دكتور سامي السقيير حفظه الله وله محاضرة موجودة في اليوتيوب جيدة جدا. فاسمعوها وانا سمعت اكثر من مرة -

استفدت منها وكذلك كبار طلابه وايضا كتب عن الكتب فشيخنا رحمه الله اسمه محمد ابن صالح ابن محمد ابن سليمان ابن

عبدالرحمن الوهبي التميمي فهو من قبيلة الوهبة والوهبة من قبيلة تميم القبيلة العربية العظيمة العريقة - [00:11:16](#)

ولد في ليلة الجمعة السابع والعشرين من شهر رمضان عام الف وثلاث مئة وسبعة واربعين وتوفي رحمه الله في الخامس عشر من

شهر شوال لعام الف واربع مئة واحد وعشرين - [00:11:44](#)

اذا الف وثلاث مئة وسبعة واربعين والف واربع مئة وواحد وعشرين. كم سنة كم هذا اربعة وسبعين اربعة وسبعين سنة طيب وولد من

عائلة ذات دين وعموم اهل القصيم والحمد لله هم اهل نجد اهل دين - [00:12:03](#)

لكن عائلة شيخنا رحمه الله عائلة دين وعلم وكان ابوه رجلا صالحا وان لم يكن من اهل العلم لكنه كان من من الاخير عليهم رحمة الله

جميعا فتربى في بيت دين وعلم - [00:12:26](#)

ثم تعلم القرآن في اول امره على يد جده لأمه عبدالرحمن بن دماغ وعائلة ال دماغ عائلة عرف في عنيزة وقد قابلت بعضهم ودرست

بعضهم في المدارس ثم الحقه ابوه بمدرسة الشيخ عبدالرحمن الشحيتان الاستاذ عبد الرحمن الشحيتان فاكمل القرآن فيها واتم

حفظه - [00:12:41](#)

وسن واربعة عشر سنة ثم التحق بدروس شيخه الاول وشيخه الاكبر عبدالرحمن بن ناصر بن سعدي رحمه الله. المتوفى عام الف مئة

وستة وسبعين تلتحق وهو صغير وكان الشيخ ابن سعدي رحمه الله قد جعل اثنين من كبار طلابه يدرسون الصغار ويعتبر شيخنا ابن

عثيمين رحمه الله - [00:13:08](#)

من صغار طلاب الشيخ بن سعدي سند ولذلك لما توفي الشيخ آآ بن سعدي عليه رحمة الله سنة ستة وسبعين كم عمر الشيخ كم عمر

شيخنا؟ سبعة واربعين ها قد غفر الله لك انت تضرب بضرب - [00:13:33](#)

لا السبعة واربعين وتوفي سنة وسبعين ها؟ كم؟ اثنين وثلاثين اثنين وثلاثين سنة اه. هو مواليد سبعة واربعين. سبعة واربعين وتوفي

تسعة وعشرين سنة طيب تسعة وستين مسافة البروفات طيب عموما - [00:13:53](#)

اه نعم الالتحاق بدروس شيخه وكان شيخنا رحمه الله قد جعل اثنين من كبار طلابه يدرسون الصغار. الشيخ علي الصالحي وقد

ادركته واللي مقابلها لانه توفي الف واربع مئة واربعة عشر - [00:14:27](#)

والشيخ محمد بن عبد العزيز المطوع وما ادركته. وكان شيخنا رحمه الله من نصيب محمد بن العزيز المطوع. فدرس عنده وتعلم

عنده مبادئ العلم. وكانوا يعلمونهم الاملاء والكتابة والحساب ان ما كان في مدارس نظامية يعني متأخرة - [00:14:42](#)

فتعلم عنده ودرس ايضا عنده بعض الكتب الشيخ بن سعدي. كتلخيص الواسطية و اظن ايضا منهج السالكين الشيخ ابن سعدي

وغيرها ثم الالتحاق بدروس شيخة رحمه الله حتى فتحت المعاهد العلمية في الرياض - [00:15:05](#)

وهي اصل جامعة الامام محمد بن سعود وكان السبب في فتحها الشيخ محمد ابن ابراهيم قال الشيخ عليه رحمة الله هذا من الشيخ

محمد عبد الوهاب وكانت اربع سنوات فتحت عام الف وثلاث مئة واحد وسبعين. فاشار عليه الشيخ علي الصالحي اللي هو استاذ

الاخر من الطلاب - [00:15:25](#)

ان يلتحق بهذه الجامعة بهذا المعاهد فتدرد ثم استشار شيخه بن سعدي فشجعه جدا وكان الشيخ ابن سعيد رحمه الله كما يقولون قد

سبق زمنه يعني كانوا متفتحا وحتى له فتاوى - [00:15:51](#)

يعني كان يستغربون الفتاوى ثم وجدت في الزمن الحاضر على كل حال الشيخ ابن سعدي شجعه فذهب الشيخ رحمه الله ثم التحق

هناك وانتفع بالعلماء. وقد قابل فيها في في الرياض بالذات الشيخ ابن باز رحمه الله. ولازم - [00:16:13](#)

ويقول اني استفدت منه في الحديث وفي العقيدة ودرس عليه بعض كتب شيخ الاسلام ابن تيمية وايضا صحيح البخاري وقابل

الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله صاحب اضواء البيان. وكان له موقف موقف طريف - [00:16:32](#)

معه يقول بينما نحن في الفصل بالمعهد يقول اذ دخل علينا رجل لا يتبين عليه هيئة العلم يقول كان رث الثياب ثيابه غير منتظمة

يقول فقلت في نفسي يا ضيعة العلم - 00:16:54

اترك شيخي بن سعدي واتي عند هذا الاعرابي يعني كان يقول ما لقوا الا ذا الاعرابي ذا يقول فجلس لكني سكت يقول فبدأ بدأ

الشيخ اللي هو بالشنقيط يتكلم يقول فابهرنا - 00:17:13

قل فاذا بحر زاهر واذا محيط متلاطم يقول فحمدت الله عز وجل وانتفعت به فاستفاد الشيخ رحمه الله من الشيخ الشنقيطي ومن

الشيخ بن باز رحمه الله. وسمعت شيخنا سامي السقيبر رحمه حفظه الله ورحمه ايضا حيا - 00:17:33

يقول ان الشيخ شيخ ابن عثيمين انه بعد درس الشيخ ابن باز بعد الفجر يقول يجلس مع الشيخ. يقول ربما خرج هو هو يعني بعض

الطلبة الخاصين الى بعض مدارس مزارع الرياض - 00:17:53

يتمشون فيها ويستفيد من الشيخ الشاهد من هذا الكلام انه لازم الشيخ بن باز رحمه الله ملازمة تامة فاستفاد منه واكثر من مرة يذكر

الشيخ ابن باز واذكر موقفين او ثلاثة منها - 00:18:09

في حديث في حديث في الزكاة في زكاة الحلي او حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رحمه رضي الله عنهم ان امرأة اتت

النبي صلى الله عليه وسلم وفي يد ابنتها مسكتان من ذهب. فقال تعطينا زكاة هذه - 00:18:29

قالت لا قال ايسرك ان يسورك الله بهما يوم القيامة سوارين من نار يعني لانك ما تزكيهن تزكي فالقتهما لما ذكر شيخنا هذا الحديث

قال وصححه شيخنا ابن باز وايضا من المواقف اللطيفة الخاصة - 00:18:48

وهذا الكلام ما ينبغي لطالب العلم ان يقودها امام الناس اعني ما بين الطالب وشيخه يقوله لكن قدام الناس ما يقولها فكان عندي

يعني امر ومسألة كانت تحيك في صدري - 00:19:13

استغليت مرة الشيخ ما معه احد كنا نمشي معه فسألته هذا السؤال قلت يا شيخ احسن الله اليك الناس عندنا يسمعون لك ويسمعون

للشيخ ابن باز وكان هذا الامر في حياته حياة الشيخ بن باز - 00:19:31

الله واحيانا تختلف انت واياه فيحترار الناس يكون الناس عندهم اشكالات قال كلهم يتبعون الاعلم قلت يا شيخ الناس يرونك عند ابن

باز منزلة واحدة فمباشرة كاد يقطع كلامي قال قل لهم يتبعون ابن باز هو شيخنا وافضل منا واعلم منا - 00:19:46

عليه رحمة الله فالمقصود ان الشيخ رحمه الله استفاد من الشيخ ابن باز ومما يذكر ان الشيخ ان المعهد العلمي كان اربع سنوات وكان

شيخنا رحمه متقدما في العلم وانما درس في المعهد يأخذ الشهادة - 00:20:13

لانهما تطلب بعد ذلك وهكذا حصل لان لما انتهى من السنتين في المعهد واربع ما نطمحن كيف؟ رجع الى عنيزة وقد فتحت المعهد

فدرس فيها ثم لما فتحت الكلية قلت سريعا انتقل اليها - 00:20:31

في الشيخ رحمه الله كان متقدما حتى اني مرة زرت الافلاج تقارير الاخوان هناك فيه رجل كبير سن من اهل العلم تعال له فجيتته فلما

جيت عرفني هشة وبشة جدا بل بكى - 00:20:48

لما عرف اني من طلاب الشيخ ابن عثيمين وقال شيخكم كان زميلنا في الصباح وشيخنا في الليل قلت كيف يا شيخ احسن الله اليك

اركان الشيخ ابن عثيمين يدرس معناه في المعهد في الدروس النووية في الفصل. يقول في الليل - 00:21:06

اللي يصلوا ركعتين يعني ركعتين يقولوا في الليل يدرسنا الدروس الشيخ كان متقدما في العلم ومما ذكر من الامور اللطيفة يقول كنا

اذا خلصنا من الدروس من يعني من درس الشيخ من درس زميلنا الشيخ ابن عثيمين - 00:21:23

يبون نجوم وانت تطيح وندور العيشة واللي يروح يقول اللي كان شيخكم اذا خلص الدرس يقوم يصلي ويقرأ وهذي من من

اللطائف التي ينبغي لطالب العلم ان يعتني بها وهي جانب العبادة - 00:21:44

جانب العبادة فالمقصود ان الشيخ رحمه الله درس المعهد واختصر في سنتين وذلك انه كان فيه نظام في المعهد ليش ياخذون غيره

لانه التحق بالمعهد اناس من اهل العلم فجعلوا لهم فرصة يدرسون السنة الاولى - 00:22:02

ثم في الاجازة من شاء ان يختبر دروس السنة القادمة اختبرها وانتقل للسنة الثالثة ففعل شيخنا رحم الله فاختبر في الاجازة

الدروس السنة الثانية واجتازها فنقلوه في السنة الثالثة اللي هي الثانية له درسها - 00:22:21

ثم في الرابعة اختبروه في دروس في السنة الثالثة الرابعة فقفزها اختصر المهدي سنتين ثم رجع الى عنيزة ودرس فيها المعهد ثم اظن في سنة الف وثلاث مئة وواحد وثمانين - [00:22:45](#)

فتحت الشريعة فانتقل اليها وبقي درس فيها حتى توفي رحمه الله واذكر لما جينا هناك كان يروح يوم الاحد يدرس فيها يوم واحد. وكان رئيس قسم الشريعة وكان جل المشايخ والدكاترة في الجامعة من طلب الشيخ - [00:23:03](#)

واذكر مرة رحت مع شيخنا رحمه الله في محاضرة كان قبيل رمضان قال لي تعال معي فرحت معه ولما جينا جامع بريدة الكبير والقي الشيخ المحاضرة انتقلنا الى بيت احد المشايخ ما اعرف اسمائهم - [00:23:21](#)

ما كنت واستمررت اختلطت مع الناس الا قليلا. لكن واضح انهم من اهل العلم وواضح انهم من من اساتذة الجامعة واستقبلوا الشيخ استقبال الملوك كلهم عند الباب وفرحين بالشيخ والشيخ رحمه الله في غاية التواضع - [00:23:46](#)

وكان في حياته هكذا كان بشت شيخنا رحمه الله ما فيه ذاك الزري تعرفون الزري الحين اسمه البشوت مقصبة يعني فيها مثل الذهبية لا شيخنا رحمه الله ما يعني يلبس هذا ابدا ما رأيته يلبسه - [00:24:06](#)

وكان بشته يعني فيه مطوي مبروم بس خط واحد عشان يمسك البشت ما ينفل كان متواضعا ودخل وهو متواضع وكانوا المجلس ليس كبيرا لكن ما شاء الله يعني تحس بإجلالهم - [00:24:24](#)

تعظيم وتقديرهم لشيخنا رحمه الله وانا جالس يعني في طرف المجلس فقال له الشيخ نسمع منك والله ان الشيخ رحمه الله تكلم وكأنه لا يعرف شيئا سبحان الله هذا العلم الفقيه الذي قال بعض اهل العلم من هذا العصر ان الله الان الفقه لابن عثيمين - [00:24:42](#)

كما ان الحديد لداوود عليه السلام وهو كذلك كتب الشيخ رحمه الله كان الناس يستصعبونها فلما شرح الشيخ انفتحت منه زاد المستقنع سعد المستقل عن الفقه الحنابلة هذا كالحديد. انظر هذا موجود. من قال من من من يعني استغرب هذا اللي كان يقول تعال

اقرأ - [00:25:12](#)

فقط الزاد اقرأ قراءة ولو كنت تحسن القراءة واستاذ في اللغة العربية وتعلق رزاق فظلا عن عن حفظه فظلا عن شرحه فلما شرح الشيخ رحمه الله في كتاب ممتع الناس سرحوه - [00:25:36](#)

واستفادوا منه فالمقصود ان الشيخ مع علمه وفضله لما قالوا تكلم يعني ذكرنا يا شيخ موقف المجلس ذكرنا يا فلان انا انظر واتعجب يقول والله ما ادري وش اقول ما ادري وش تقول - [00:25:55](#)

يقول بين اهل العلم وبين طلاب العلم اقول سبحان الله هذا اثر العلم اثر العلم في التواضع والكلام. فلما تكلم اذا تكلم بالدرر وتكلم بتوجيهات لطيفة وان كنت لا لم احفظها - [00:26:16](#)

لكن توجيهات عامة تناسب الحال هل مقصود شيخنا رحمه الله الناس يعني التحقت بالجامعة ودرس مع تدريسه في المسجد هو استمراره ثمان ان ان نسيته قد ذاع وانتشر حتى توافد عليه الطلاب من انحاء العالم - [00:26:36](#)

ومرت المرات احصيت الجنسيات قعدت اعد الطلاب نعرفهم بعضهم انت ما اعرفه تعديت تقريبا سبع وعشرين الى ثمانية وعشرين جنسية اذكر من الان السعوديين حدث ولا حرج. الخليج اليمن عمان - [00:26:59](#)

الامارات البحرين الكويت سوريا لبنان ونروح لباكستان افغانستان الهند اندونيسيا نروح لافريقيا مصر ما شاء الله المصريين كثيرون وكان هناك نوابغ شيخنا رحمه الله وايضا ليبيا كان واحد ليبي الجزائر - [00:27:16](#)

المغرب السودان كثيرون كان كثيرون كانوا كثيرين تشاد اه الصومال بل فرنسا وامريكا ولا ننسى لكن عدت تقريبا سبعة وعشرين جنسية او اكثر فضلا عن ان علم شيخنا انتشر عن طريق الكتب وعن طريق الشرطة - [00:27:47](#)

حتى وصل الى بلاد روسيا التي كانت كالحديد في محاربة العلم واهل العلم والاسلام واذكر عام الف واربع مئة وخمسة عشر بعد ان فكك الله روسيا اسأل الله يفك الكفر وعلى رأس امريكا. ويكفيها شرهم - [00:28:14](#)

اتانا طلاب بعثات استقدمتهم المملكة حفظ الله ولاه امرها وسدد خطاهم استقدموهم كفلوهم كفالة عامة وكانوا يدرسون في الجامعة الاسلامية ثم في الاجازة كان شيخنا رحمه الله يجعل آآ دروسا خاصة غير دروس العامة اللي هي دروس السنة المعتادة. لان

يوقفها شيخنا رحمه الله ويفتح دروسا في الاجازة. وذلك ان اكثر طلاب شيخنا طلاب جامعة وكانوا يستغلون الفرصة في الاجازة وذهبوا الى وشيخنا رحمه الله لا يريد ان يحرمهم فكان يوقف الدروس المعتادة لكن لان فيه طلاب لان فيه طلاب اخرين يأتون يفتح

دروسا في الصباح وفي الليل ايضا لكنها ليست - 00:29:03

المعتادة فكانت الى الطلاب فاتنا طلاب عام الف واربع مئة وخمسة عشر فاذا هم ما شاء الله كالاقمار في وجوههم وثيابهم كلامهم

فعرف انه من روسيا وكان شيخنا رحمه الله حنا طولنا اليوم كم كم الوقت الحين؟ باقي ثلاث مقدمات ها - 00:29:27

طيب كان شيخنا رحمه الله يوم الخميس جعله جعل في قبل الدرس ودرس يوم الخميس هذا درس صحيح مسلم جعله جعل ربع

ساعة او عشر دقائق يقيم احد الطلاب يلقي كلمة للتمرن التمرن على لقاء الكلمات - 00:29:51

لان بعض الاخوة من طلاب شيخنا اقترح على شيخنا رحمه الله ان يجعل برامج تدريبية بعض الاخوة قد يبلغ في العلم شأوا كبيرا ما

يحسن اللقاء وربما مات بسبب انه ما يعرف يتكلم - 00:30:11

مو يحسن اللقاء بشيخنا العلم بالله استحسن فكره جعل الطلاب يقومون. فكان من من لما جانا الطلاب اقترحنا على شيخنا ان يقيم

احد الروسيين يتكلم فاختر طالب اسمه نور الدين - 00:30:27

كان عمرها من الساعة اثنعشر سنة وكان يحسن اللغة العربية لغة العربية ما شاء الله تبارك الله وكان متكلم لطيفا لبقا فكان مما قال

قال اننا تعلمنا العلم تحت الارض - 00:30:45

في الحجرات قال له كيف لا قال في روسيا لو رأوا معك كتاب علم كما نراه معه قبلة لرب مخدرات خمر بلا تفضل حرية

شخصية لكن علم لا - 00:31:04

ومن الطرائف العجائب الان الرئيس روسيا الان يوزع صحيح البخاري. سمعت هذا ولعل هذا مناكفة بامريكا لا حبا في الاسلام لكن

مناكفة الغرب وتكلم مرة لما سخروا بسخروا رئيس وزراء روسيا سخر من منهم - 00:31:23

فقاموا عليه كيف تسخر؟ قال اسكتوا تسخروا بمحمد الرسول المسلمين سبحان الله الله يقيم من اهل الكفر من ينصر الاسلام. على

كل حال في تلك الحقبة كانوا اي شيء يرونه عن الاسلام - 00:31:46

بل حتى الاسماء ما يسمحون بها اسماء الاسلام ممنوع يقول فسبحان الله الناس ما تركوا العلم وهذي والله هذي تقيم الحجة علينا

في هذا البلاد. في هذه البلاد بحمد الله العلم يشجع وينشر في كل مكان - 00:32:03

فاين من يطلب العلم؟ اين من يتعلم يقول ان الطلاب يذهبون للمشايخ والمشايخ غير معروفين لكن مختفين في صورة صاحب بقالة

نجار حداد لكنه عالم لكن شغله الظاهري في هذه الشغلة - 00:32:22

ثم اذا رجع الى بيته يكون الطلاب موجودين. لكن ليسوا ظاهرين ايضا وانما في في تحت الارض يسمون البدروم يعني مكان ارضي

بينونه بناية خاصة ثم يجعلون له بابا سرى تحت الارض - 00:32:43

ويأتون بالطلاب من اماكن بعيدة ليس من المدينة نفسها فمثلا قلنا وادي الدواسر الافلاج الرياض نقول طلاب وادي الدواسر يذهبون

يتعلمون عند علماء الافلاج علماء الافلاج يذهبون الى عالم في الرياض اللي في الرياض الدواسر لماذا؟ يقول لئلا يشتاق لساني الى اهله

يطلع لهم - 00:33:01

لو طلعي لاهلها الناس يستغربون ويعني جنود الحكومة الظالة يقول من هذا؟ ثم يحققون معه ويكتشفون انهم في يتعلمون فينكل

بهم وبل يقتلون قالوا كان العلماء يدفنون كتبهم اذا احسوا بالخطر. يقول فكنا يأتي ثلاث طلاب اربعة طلاب خمسة تحت الارض. وقد

- 00:33:25

مكانا مهينا غرف ودورات مياه وامكن اكل ثم يأتيهم الشيخ في غير وقت العمل المعتاد يدخل عليه معلم وتعلمنا العلم تعلمنا القرآن

وتعلمنا العربية وتعلمنا العقيدة وايضا اختتم بهذا الموقف لانه تكلم عن شيخنا رحمه الله يطول - 00:33:50

في في الحج كان شيخنا رحمه الله يذهب الى التوعية في الحج ايام الحج اه ذكروا عنه وما الموقف هذا ما رأيته لكنه ذكره في

سيرته ان شيخنا رحمه الله كان اذا اتت الوفود بالطائرات - 00:34:14

ينزلون ثم بعد الاجراءات الرسمية يجمعون في مكان ثم يلقي عليهم الشيخ محاضرة فكان هناك مجموعة من روسيا في طائرة فنزلوا ثم لما نزلوا كان الشيخ يلقي عليهم وكان هناك مترجم لكن كانت ترجمته ليست بتلك - 00:34:31

فاتى احدهم قال العربية وترجمة هذا الاخ قال نعم ليترجم خل هذه الترجمة احسن مني او كما قيل على كل حال الشاهد من قصة ان هذا المترجم الروسي قال للشيء اللي مع الشيخ مش اسم الشيخ اعلمهم به لان الناس عنده لازم يعرفون مين الشيخ - 00:34:52 ومن شيوخه بعد وهذا الموجود الان انت احيانا يكون مراسلات على الواتس اب ومن من سيوفك تعلم هذا هذا طيب ذا كون الانسان ما يتعلم من شخص ويأخذ منه يعرفه - 00:35:16

ويعرف من شيوخه هذا طيب. وقد قال ابن عباس رضي الله عنهما انا كنا اذا قال احد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رميناه ابصارنا فلما ركب الناس الصعب والذلول لم نأخذ الا ممن نعرف - 00:35:30 وقال ابن سيرين ان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم. فالمقصود ان هذا المترجم قال من الشيخ فقال هذا الشيخ محمد ابن عثيمين فلما قالوا له تفاجأ وظهرت الاستغراب على وجهه فالناس استغربوا ثم اخذ المقرفون وبدأ يتكلم مع الوفد هذا يقول ما نعرف الا - 00:35:48

اسم الشيخ يقول فاذا الضجة تقول فاستغربنا واستغرب الشيخ رحمه الله يعني لماذا يقول فاتى هذا المترجم قال يا شيخ الناس انظر هؤلاء طلابك هؤلاء الان يبغون يسلمون عليك - 00:36:15 عندهم حرارة وعندهم فرح عجيب يقول اذا البكاء واذا سبحان الله التأثير العظيم قال شيخنا ما درست ولا اعرفهم. قال يا شيخ هؤلاء تعلموا على كتبك وعلى اشروطك سبحان الله يعني كتب شيخنا رحمه الله صارت مسير السحاب - 00:36:38 وسارت بها الركبان واذكر مرة واختم بها اني جيت الشيخ موسى الهادي ابو عمر وهو ممن كان له الفضل الكبير في تسجيل دروس شيخنا رحمه الله في مؤسسة مع مؤسسة الاستقامة - 00:37:02

لاحد زملائنا الشيخ احمد التي انتشر بسببها العلم والان محطة تلفزيونية تأخذ وتبث الدروس اللي سجلها موسى فكنت اجيهم احيانا في تسجيلات الاستقامة فقال لي يا محمد عندنا الان طلبية من امريكا - 00:37:22 الاشرطة الاولى احنا الناس ما يعرفون اشرطة الان خالص يوتيوب. اشر تقول ستين الف شريط وستين الف شريط طلبية للكتب دروس الشيخ الى امريكا شيء عجب وكثير من طلاب الشيخ وانا منهم تبعتنا الدروس السابقة لما جينا متأخرين بدون اشيء كان متقدمة في الدروس - 00:37:44

واخذناها من الاشرطة والحقناهم. في الشاهد من علم شيخنا راح منتشر. انتشارا عظيما واتاه الطلاب وكثروا كثرة عظيمة حتى اذكر لما جيت شيخنا رحمه الله يعني ما كانوا كثيرين يمكن في المئتين الى ثلاث مئة بس - 00:38:09 ثم انتشر وكثروا خاصم درس زاد المستقنع وبلوغ المرض. حتى انهم كان شيخنا له هذا الدرس عن طريق ميكروفون خاص يعني جهاز خاص ولا السماعات قريبة ثم الطلاب كثروا قالوا يا شيخ ما نسمع فزودوا السماعات - 00:38:28

اذكر جاء مهندس وازود سماعات ثم زادوا فزودوا السماعات حتى كان في دروس الزاد اللي هو يوم السبت والاحد والاثنين والثلاثاء اربعة ايام متوالية كان المرور يأتي الى جامع الشيخ ينظم الحركة - 00:38:48 من كثرة الطلاب من كثرة السيارات فما توفي شيخنا رحمه الله الا ومسجده يزخر وبعد موت الشيخ بن باز رحمه الله تضاعف العدد تضاعف واذكر مرة طلبنا من شيخنا رحمه الله ان يزيد في درس زاد المستقنع. زاد المستقل كان يومين في الاسبوع - 00:39:09 فكاد الشيخ يوافق فاذا شيخنا يقول اسمعوا فاذا ورقة قالوا يا شيخ ارحمنا شيخ حنا نجي لمسافة ميتين كيلو ميتين كيلو جاية وميتين كيلو رجعة وفي الاسبوع مرتين كم كيلو - 00:39:34

ثمان مئة فلو زود درسا اخر كم تصير؟ الف ومئتين وكانوا يجون من مجمعة. والمجمعة بينها وبين عنيزة ميتين كيلو يأتون والان طلاب لو الواحد فوق المسجد حذفهم حصة فقعت روسهم قلت والله اخوي عاجزين والله عاجز - 00:39:57

انا لله وانا اليه راجعون على كل حال العلم يحتاج الى رجال والى من يقبل عليه من يستعين بالله عز وجل ويحتسب الاجر ربه
الاعانة ثم يجدد نشاطه بين الفينة والاخرى ومن ذلك مع الدعاء القراءة فضائل العلم والسماع - [00:40:19](#)
في فضائل في سير العلماء ولعلنا ننتهي اليوم عشان ما نطول وغدا ان شاء الله تعالى نكمل اه المقدمتين الثانية والثالثة العقيدة
ومنهجية في طلب العلم في العقيدة والله تعالى اعلم - [00:40:43](#)